



د. مهدي علي تشودري

## استشهاد أحمددي أخصائي لأمراض القلب عاد من أمريكا لخدمة شعبه وبلده

النظر عن دينهم أو انتمائهم. وفي ٢٦/٥/٢٠١٤ قتل الدكتور مهدي مجرمان حيث أطلق عليه ١١ رصاصة من مسافة قريبة كانا يقودان دراجة نارية، فاستشهد على الفور. كان وعائلته في زيارة مقبرة الجماعة في ربوة عندما وقع الهجوم. فاغتيل عند البوابة، ولم تظهر الشرطة الاهتمام المطلوب في التحقيق في الحادث أو إلقاء القبض على الجناة. وفي أحد التقارير كتبوا ببساطة "نحن نبحث في الحادث، ويبدو أن الهجوم كان مدبراً". وهل هناك شك في ذلك؟ لقد كانت شهادة مهدي مضاعفة لإيمانه بإمام الزمان وهذا السبب وراء اغتياله ولقيامه بالعمل التطوعي لخدمة الإنسانية وعلاج المرضى من كافة الأديان دون أي مقابل.. ترك الشهيد وراءه ثلاثة أولاد صغار وزوجة. نسأل الله أن يرفع درجاته في جنة الفردوس آمين.

(بتصرف عن موقع الجماعة العربي)

تعلم طب القلب التدخلي. فأصبح يحمل شهادة البورد في الطب الباطني، وأمراض القلب، وأمراض القلب التداخلية. وقد تابع العمل التطوعي للجماعة في مجالات مختلفة وكان له اليد الطولى في بناء مسجد الجماعة في كولومبوس، في أوهايو، كما كان نشطاً جداً في نشر عدة أشرطة فيديو تبين كذب الافتراءات المحاكة ضد الجماعة وتظهر صدق الجماعة الإسلامية الأحمدية وكونها الإسلام الحقيقي وذلك على اليوتيوب والفيسبوك. كما كان شاعراً موهوباً قرض الشعر حول مواضيع متنوعة بما في ذلك الأحمدية، وخلفائها الراشدين. لم يكن يقوم بمجرد التبرع لمؤسسة طاهر لأمراض القلب في ربوة على أساس منتظم لكنه كان يتطوع للذهاب إلى هناك شخصياً ويعالج المرضى الأحمديين وغير الأحمديين على السواء. وكان مؤخرًا في مهمة تطوعية في مؤسسة طاهر لأمراض القلب حيث جاء لخدمة أبناء شعبه ومعالجة المرضى المحتاجين بغض

الدكتور مهدي علي الابن الأصغر لتشودري فرزاند علي الذي كان واحدًا من الرواد في ربوة وصديقًا حميمًا لحضرة المصلح الموعود عليه السلام. وكان جده لأمه ضياء الدين أرشد قد تشرف بتدريس إمامنا الحبيب حضرة خليفة المسيح الخامس واستشهد أيضا في عام ١٩٧٤ ليصبح أول شهيد من ربوة.

كانت رغبة الشهيد مهدي علي القصوى في خدمة الإنسانية قد أهدته للحصول على التعليم الطبي، حيث أكمل درجة البكالوريوس في الطب والجراحة في ولاية البنجاب في كلية الطب بفيصل آباد، وتحمل كطالب أحمددي الفطائح في كلية الطب في عهد الدكتاتور ضياء الحق. ثم خدم الإنسانية من خلال العمل في مستشفى فضل عمر في ربوة إلى أن هاجر إلى كندا في ١٩٩٢/١٩٩١. وخلال تلك الفترة كان عاملاً محورياً وراء تأسيس بنك العيون في ربوة باعتباره أحد الأطباء المؤسسين لهذا البنك. بعد الهجرة إلى كندا، أكمل دراسته العليا في الطب في الولايات المتحدة، وبدأ التدريب كطبيب مقيم في مستشفى مايمونايديس في بروكلين في عام ١٩٩٦، وحيث أن والدته التي كانت رئيسة لجنة إمام الله لسنوات في ربوة، قد توفيت بنوبة قلبية، فقد قرر متابعة تعليمه العالي والتخصص في أمراض القلب بعد الانتهاء من إقامته في الطب. ولم يدعه ذكاؤه الفريد أن يوقف تعليمه ولا تدريبه عند هذه النقطة، فقرر بذل المزيد من الوقت في

